

كان اليوم الثالث لبس العباس حلة له وتخا وخذ  
عصا في يده فخرج حتى اتى الكعبة وطاف بها  
فما راوا قالوا هذا العباس فلما راها صفوان امينه  
فقال يا ابا الفضل هذا الجلد والله لبحر المصيبة  
قال كلا والله لقد افتتح محمد خير وترى عروضا  
على بنت ملاكهم واحرز اموالهم وما فيها واصبح  
له ولا صحابه قالوا من جاك بهذا الخبر قال الحاج  
دخل عليكم مسامحا لاجم جمع ماله وانطلق اليهم  
بجملته واصحابه انفلتوا والله اما والله لو علمنا  
نقالوا

لحان لنا وله شان لم يشوا ان جاءهم الخبر بذلك  
فمرمدا يبقظته واحياله الي الخاصة وتخصيد  
ماله والوفايح كثير في ذلك يطول ذكرها ولنذكر  
تسبا من خواهر الحكم المشورة ونواله الكلم  
المستورة منها من ايتظنفت والديته المائس  
التعوض السر عدا من كذلا وقطع عنه الطبع  
الماكرية ومنها اليقظة حارس لا ينلم وحافظ  
لا يمتام في ما لا يبتشئ ومنها ما المستظهر عدا  
المر عليه كظم من عداه اربح لانه وخلفه